Journal of Islamic Educational Research (JIER)
e-ISSN: 0128-2069

فاعلية التدريس عن بعد باستخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

The Effectiveness of Distance Teaching Using Educational Platforms from the Point of View of Islamic Education Teachers in the Governorate of North Al Batinah in the Sultanate of Oman

Maymoona Darwish Al Zadjali*, Suleiman Muhammad Al Kaabi & Samira Khamis Al Shibli*****

Article Information

Received:
28.11.2022

Accepted:
28.11.2023

ABSTRACT

استهدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية التدريس باستخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحثون المنهج الوصفي. وصممت استبانة باستخدام نماذج جوجل وتم توزيعها إلكترونيًا على عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في محافظة الباطنة شمال؛ تكونت في صورتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها من (٢٣) عبارة. تكونت عينة الدراسة من (٣٤٨) معلما ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومرحلة ما بعد الأساسي للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١م، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة بلغت (٥٥,٧٪) من مجتمع الدراسة. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج (SPSS)، خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج تمثلت في: أنَّ فاعلية استخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد١٩) من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان كبيرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية استخدام المنصات التعليمية في التعليم تبعا لاستجابات معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكر–أنثى). والخبرة العملية لديهم. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصت باستمرارية استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية، وتصميم بعض دروس التربية الإسلامية للتدريس بنظام التعلم عن بُعد بعد انتهاء جائحة كورونا (Covid–19).

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، المنصات التعليمية، التعليم عن بُعد، معلمو التربية الإسلامية.

This study aimed to identify the effectiveness of teaching using educational platforms from the point of view of Islamic education teachers in the North Al Batinah Governorate in the Sultanate of Oman. To achieve the aim of the study, the researchers adopted the descriptive approach. A questionnaire was designed using Google Forms and distributed electronically to the study sample of male and female Islamic education teachers in Al Batinah North Governorate; In its final form, after verifying its validity and stability, it consisted of (23) phrases. The study sample consisted of (348) male and female teachers of Islamic education in the second cycle of basic and post-basic education for the year 2020/2021 AD, who were selected in a simple random way with a percentage of (55.7%) of the study population. After collecting and analysing data statistically using the SPSS program, the study concluded a number of results, represented in the following: The effectiveness of using educational platforms in distance education in light of the Corona pandemic (Coved 19) from the point of view of Islamic education teachers in the Sultanate of Oman is great. And there were no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in the effectiveness of using educational platforms in education according to the responses of Islamic education teachers due to gender variables (male-female). and practical experience they have. In light of the findings of the study, it recommended the continuation of the use of educational platforms in the educational process, and the design of some Islamic education lessons to be taught in the distance learning system after the end of the pandemic (Covid-19).

Keywords: effectiveness, educational platforms, distance education, teachers of Islamic education.

Citation Information: Al Zadjali, M. D., Al Kaabi, S. M., & Al Shibli, S. K. (2023). فاعلية التدريس عن بعد باستخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. *Journal of Islamic Educational Research*, 9, 1-16.

* Associate Professor at Academy of Islamic Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman. E-mail: maimuna@squ.edu.om.
** Senior Lecturer at Academy of Islamic Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
*** Senior Lecturer at Academy of Islamic Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

مقدمة

تُعد جائحة كورونا (Covid-19) أحد أهم الأحداث تأثيرا في العالم خلال القرن الحادي والعشرين، حيث عمَّ تأثرها جميع دول العالم، وامتدَّ ليشمل جميع نواحي الحياة، مما احدث اضطرابا في كل مكان، وتأثيرا في كل شيء، مما دفع الدول إلى اتخاذ العديد من التدابير الاحترازية للوقاية من انتشار الوباء، والحيلولة دون وقوع الأضرار الكارثية جراء ذلك، ومن بين تلك التدابير الإغلاق الجزئي أو الكلي للمجتمع، وإغلاق العديد من الأنشطة التجارية، والصناعية، وإغلاق دور العبادة، والمدارس، وإيقاف الرحلات الجوية، ومنع السفر من وإلى بعض الدول، وغيرها من الاحترازات، الأمر الذي نتج عنه العديد من الآثار الجانبية في العديد من جوانب الحياة، منها الآثار الاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية، وغيرها من الآثار الأخرى.

ومجال التربية والتعليم أحد المجالات التي تأثرت بالاحترازات والتدابير الوقاية التي لجأت إليها الدول، حيث أغلقت المدارس والجامعات أبوابها عن الطلبة والطالبات؛ لضمان عدم الاختلاط بينهم، وانتشار الوباء، مما استدعى اللجوء إلى نظام تعليمي يتناسب مع الظرف الطارئ الذي سببته الجائحة، يمكن من خلاله التخلص من إشكاليات الحضور إلى المدارس، واختلاط الطلبة ببعضهم البعض، فاتجهت غالبية المؤسسات التعليمية في العديد من الدول نحو التعليم عن بُعد.

حيث وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الإنترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (Yulia, 2020)، فهو أحد الوسائل الناجحة في التعامل مع إشكاليات التعليم الناتجة عن تعليق الدراسة بسبب جائحة كورونا (Ramadhan, 2020)، إضافة إلى إمكانية تقديمه للطالب تواصلا وتفاعلا تعليميا مماثلا للتعليم المباشر الذي يُقدم في بيئة التعليم التقليدية (Zirkle, 2003).

وقد غدا التعليم عن بُعد حاجة ملحة وضرورة قائمة في مثل هذه الجائحة التي عصفت بالعالم أجمع، ليتمكن الطالب من الاستمرار في التعلم، ويتمكن المعلم من أداء الواجب المناط به، وتستمر عملية التعليم التي هي أحد أهم عمليات بناء الإنسان، وإعداده لتحمل تبعات التقدم والتطوير في المجتمع والدولة، ومن هنا لجأت وزارات التربية والتعليم إلى استخدام هذا النوع من التعلم بديلا عن التعلم التقليدي القائم على حضور الطالب إلى المدرسة، وانتظامه في فصول دراسية، وتقديم مجموعة من الحصص التدريسية له بشكل مباشر مع المعلم.

وأشارت الحوشان (٢٠٢٠) إلى أنَّ تبني التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا عمل على زيادة الاهتمام به، مؤسسيا، ومجتمعيا، ووطنيا، بل أصبحت المجتمعات تتفاخر بقدرتها على تبني التعليم عن بُعد في جميع أنواع المؤسسات التعليمية.

وسلطنة عمان مثلها مثل سائر دول العالم تأثرت بالتأثيرات الناتجة عن فايروس كورونا، مما دفعها إلى اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية التي يمكن أن تُسهم في تقليل حدة الإصابات، وتفادي العديد من الأمور التي تساعد في انتشار الفيروس في المجتمع، وكان من بين تلك الإجراءات تعليق الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية في السلطنة ابتداء من يوم الأحد ٢٠٢٠/٣/١٥ م، ومع بداية العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م قررت اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (Covid-19) اعتماد نظام التعليم عن بُعد في المؤسسات التعليمية المختلفة، واستخدام المنصات التعليمية بديلا عن التعليم المباشر.

ومع انطلاق العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ وبدء التعليم بالمنصات التعليمية، والتعليم عن بُعد. بدأت تلوح في الأفق التربوي بعض التحديات التي تواجه هذا النوع من التعليم، والتي كان من أبرزها عدم الجاهزية التامة من قبل أولياء الأمور، والمعلمين والطلبة لتوفير متطلبات التعليم عن بُعد، واستخدام المنصات، ومع مرور الأيام بدأت تخف حدَّة التحديات، وتظهر الحلول المؤقتة والدائم لحل بعضها، من هنا جاءت الحاجة إلى البحث في موضوع المنصات التعليمية وفاعليتها في التدريس بصفة عامة وفي تدريس التربية الإسلامية بصفة خاصة، لاسيما في ظل الظروف الطارئة كما حصل أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19).

مشكلة الدراسة

تأسيسا على ما سبق تنطلق إشكالية الدراسة الحالية من اضطرار العديد من وزارات التربية والتعليم في دول العالم إلى التعليم عن بُعد بديلا عن التعليم المباشر؛ بسبب الإجراءات الاحترازية التي صاحبت ظهور فايروس كورونا وانتشاره، وظهور المنصات التعليمية التي يتم من خلالها تنفيذ عمليات التعليم للطلبة عن بُعد، التي صاحبتها العديد من التحديات والصعوبات التي واجهت المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، وكان من أبرزها عدم الاستعداد لهذا النوع من التعليم، وعدم توفر الأجهزة والأدوات المطلوبة في التعليم عن بُعد، إضافة إلى شبكة الإنترنت، والمشاكل التي تسببها، نتيجة لضعف السرعة، وضعف التغطية في بعض الأماكن.

ونتيجة لذلك تسابق الباحثون في الكشف عن فاعلية استخدام التعليم عن بُعد، والمعوقات التي تواجهه، من بينها دراسات كل من الشمري (٢٠٢١)، والحواري (٢٠٢١)، دراسة الجراح (٢٠٢٠)، ودراسة الرنتيسي (٢٠٢٠)، دراسة ودراسة بسيلايا وكفافادز (Basilaia & Kvavadze, 2020)، وقد أظهرت نتائجها فاعلية التعليم عن بُعد في بعض الجوانب، بينما أظهرت نتيجة دراسة أبو شخيدم وزملاؤه (٢٠٢٠) لتظهر لنا مستوى فاعلية متوسطة في العديد من مجالات التعليم عن بُعد، فيما جاءت دراسة الزبون (٢٠٢٠) تفوق التعليم المباشر على التعليم عن بُعد، وتوصلت دراسة هوجس وزملاؤه (Hodges, et al., 2020)، إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة.

وحيث أنَّ سلطنة عمان طبقت التعليم عن بُعد في مؤسساتها التعليمية المختلفة، واستخدمت المنصات التعليمية كأدوات مساعدة، لتسهيل التواصل بين الطلبة والمعلمين، وتحقيق أهداف التعليم، فإنَّ الباحثون استشعروا أهمية القيام ببحث يهدف إلى الكشف عن فاعلية استخدام المنصات التعليمية كأداة داعمة لبيئة التعلم من وجهة نظر معلمي مادة التربية الإسلامية، وتتلخص مشكلة.

أسئلة الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية التدريس باستخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما فاعلية استخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة الباطنة شمال؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية استخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي، والخبرة العملية للمعلم؟

أهداف الدراسة

استهدفت الدراسة:

١. التعرف إلى فاعلية استخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان.
٢. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية استخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان في سلطنة عمان تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي، والخبرة العملية للمعلم.

أهمية الدراسة

تُستَمَد أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي يتناوله، والأهداف التي يسعى إليها، والنتائج التي يمكن الوصول إليها، وتتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

١- استفادة القائمين على العملية التعليمية من نتائج الدراسة في تطوير المنصات التعليمية، والتعليم عن بُعد، وتطوير أداء المعلمين، وتحسين نتائج التحصيل الدراسي للطلبة.
٢- الوقوف على جوانب القوة والضعف في المنصات التعليمية المستخدمة في التعليم عن بُعد، وكيفية رفع مستوى فاعليتها في التعليم عن بُعد.
٣- فتح المجال أمام الباحثين للبحث في الأساليب والإجراءات التي يمكن أن تعمل على تطوير المنصات التعليمية، وتفعيلها بشكل مستمر في التعليم، وعدم اقتصار استخدامها في ظل الجوائح فقط.

مصطلحات الدراسة

الفاعلية، عُرِّفت بأنها: بلوغ أعلى درجات الإنجاز وتحقيق أفضل النتائج بأقل التكاليف. (الكيلاني، ٢٠٠٥)، **وتُعرف إجرائيا لأغراض الدراسة الحالية بأنها:** الحصول على أعلى المستويات من عملية التعليم التي يتم تنفيذها باستخدام لمنصات التعليمية التي تعتمد على التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان.

المنصات التعليمية عرفها نظير (٢٠١٩، ص.٢٢٤) بأنّها "بيئة تعليمية تفاعلية جاهزة عبر الويب تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي وتمكن المعلم من نشر محتوى التعلم ويتم من خلالها الاتصال بالطلاب وتقسيمهم إلى مجموعات عمل وتساعد على مشاركة المحتوى التعليمي مما يساعد في زيادة عملية الاحتفاظ بالتعلم والتنظيم الذاتي للتعلم وخفض العبء المعرفي"، فيما عرفها كاتس (Kats, 2010) بأنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت، توفر للمعلمين والطلبة، وأولياء الأمور، المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية، وإدارتها، وهي نظام شامل يتيح التعليم الآمن عبر الإنترنت، والتعليم الإلكتروني باستخدام واجهة مستخدم بسيطة، **وتُعرّف إجرائيا في الدراسة الحالية تعرف بأنها:** مواقع إلكترونية مصممة من قبل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان تجمع مميزات وخصائص بيئات التعلم التفاعلية المختلفة، وتتيح للمعلم والمتعلم إمكانية التفاعل والحصول على المعارف والمهارات للمواد التعليمية المختلفة، بما يحقق الأهداف التعليمية المستهدفة.

التعليم عن بُعد: منظومة تعليمية لحل مشكلة تعليمية تقتضيها ظروف المجتمع، والتغير الاجتماعي والتكنلوجي السريع، فهو ببساطة: تهيئة فرص تعليمية وتدريبية لنوعية من الدارسين في أماكنهم بالمنزل أو العمل، مع مرونة في توقيت التعليم وفق متطلباتهم واحتياجاتهم.. بالاعتماد على نظم للاتصال بالدارسين لتحقيق المتابعة والتفاعلية معهم، ونظم محكمة للتقويم والتطوير (شحاته، ٢٠١٣)، كما أنَّه نظام تعليمي تستخدمه المؤسسات التعليمية لإيصال المادة التعليمية، وتعليم الطلبة في أي مكان، وأي وقت، باستخدام وسائط الاتصال المتعدد، والتكنولوجيا الحديثة (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥)، **ويعرف إجرائيا لأغراض الدراسة:** بأنَّ هو نظام تعليمي اعتمدتا وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان لاستمرار العملية التعليمية في المراحل المختلفة، يتم عبر الإنترنت بواسطة منصات تعليمية تم تصميمها لهذا الغرض.

معلمو التربية الإسلامية: هم "مجموعة من الأفراد المؤهلين علمياً، بمختلف الدرجات العلمية، والمعينين في وزارة التربية والتعليم، لتدريس مبحث التربية والعلوم الإسلامية". (الزبون ،٢٠١٦ ص.٥١٧).

وتعريفهم إجرائيا لأغراض الدراسة بأنهم: مجموعة من المعلمين والمعلمات يقومون بتدريس مادة التربية الإسلامية، ويحملون مؤهلات علمية (بكالوريوس/ ماجستير) ويدرسون بالحلقة الثانية بمدارس التعليم الأساسي (٥-١٠) والمرحلة ما بعد الأساسي (١١-١٢) التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان.

حدود الدراسة

– الحدود الموضوعية: فاعلية استخدام المنصات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية.

– الحدود المكانية: محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان.

– الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

الإطار النظري

"إن التعليم عن بعد له أصوله التاريخية الإسلامية فعمل به المسلمون أولا عن طريق المدارس القرآنية وحلقات الكتاتيب في حين أن المتعلم لا يرتبط مع المتعلمين والمعلم إلا في نهاية حفظ كتاب الله لتسميعه على يد الشيخ (المعلم)، وقد يكون المتعلم متأخر عنهم أو متقدما عليهم عمرياً أو علمياً ثم أنه يستطيع أن يختار المعلم والأجزاء القرآنية التي يريد تعلمها (القحطاني، ٢٠١٠، ص.١١).

وقد بدأ التعليم بالمراسلة في أواخر القرن التاسع عشر، ثم ساعد ظهور الراديو سنة ١٩٠١، والتلفزيون سنة١٩٥٧، على تطوره، فظهرت الجامعات اللاسلكية. وتعد سبعينيات القرن العشرين هي البداية الحقيقية للتعلم من بعد، مع ظهور الجامعات المفتوحة، خاصة الجامعة البريطانية سنة ١٩٧١. ثم تطور في الثمانينيات بإنشاء شبكة المؤتمرات من بعد سنة ١٩٨٢، وفي نفس العام غير المجلس العلمي للتعليم بالمراسلة اسمه إلى المجلس العلمي للتعليم من بعد، وخلال التسعينيات، تطور التعلم من بعد، واستخدمت فيه الوسائل التفاعلية نتيجة للتطورات التي حدثت في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات (خميس،٢٠٠٦، ص.٣٦٧).

وقد أصبح التعليم عن بعد أحد أشكال الدراسة الذاتية المنظمة يقوم فيها فريق من المربين بعمليات إرشاد الطلاب، وتقديم المواد التعليمية لهم، وتأمين ومراقبة نجاحهم، ويتم ذلك عن بعد عن طريق وسائط يمكنها تغطية مسافات طويلة، كما أنّه طريقة من طرائق التدريس التي يكون فيها السلوك التعليمي منفصلاً عن السلوك التعلمي، ويتضمن اتصالاً بين المعلم والمتعلم عبر أجهزة وأدوات ميكانيكية وإلكترونية وغيرها (Osman، ٢٠١٦، ٨٠)

"في السنوات الأخيرة، تطورت البرامج المقدمة على الانترنت بشكل كبير، حيث قدرت الجمعية الدولية للتعلم على الانترنت من الروضة إلى الصف الثاني عشر (iNACOL) أن (١،٨١٦،٤٠٠) من طلبة الروضة إلى الصف الثاني عشر مسجلون في المساقات التعليمية على الإنترنت عام (٢٠١٠)" (عاروري،٢٠١٥/٢٠١٨، ص.٣٣٤).

وتذكر باعارمه (٢٠٢٠، ص.٨١) أهم العناصر الأساسية في التعليم عن بعد وهي:

- توفر شبكة الأنترنت والأجهزة الذكية ليتم التواصل والتعلم.
- تحديد الهدف من البرنامج التعليمي.
- البرنامج التعليمي وفق احتياجات وإمكانيات المتعلمين.
- المتعلم الذي يتابع البرامج التعليمية ويقوم بما يطلب منه من مهام وواجبات عن بعد.
- المعلم الذي يتابع الطالب ويقيم أداؤه عن بعد.

كما أنَّ توظيف برامج التعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم، ويساعد المتعلم على التعلم بشكل مستقل عن الآخرين، وتحوله من التعلم بطريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي، وكذلك مساعدته على ارتفاع التحصيل الذاتي بطريقة كبيرة (الحلفاوي، ٢٠١١).

ومع ظهور فايروس كورنا وانتشاره في العالم اضطرت الحكومات في العديد من الدول لإعلان حالة الطوارئ، وإغلاق العديد من الأنشطة، وكان من بين أهم المؤسسات التي تأثرت بالإغلاق المؤسسات التعليم، في جميع مراحلها ومستوياتها التعليمية، مما جعل القائمين على وزارات التربية والتعليم، والمؤسسات الجامعية والتعليمية الأخرى أمام خيار صعب، إما الرضوخ للإغلاق، وانتظار قرار السماح بالعودة لمقاعد الدراسة والتدريس، أو اللجوء إلى خيار آخر

يتوافق مع قرار الإغلاق، وفي الوقت نفسه يُسهم في استمرارية التعليم، وهنا ظهرت الدعوات الكثيرة إلى اللجوء إلى نظام التعليم عن بُعد، والاستفادة من المنصات التعليمية في سبيل استمرارية عملية التعليم.

ومن بين أسباب اللجوء إلى المنصات التعليمية لتنفيذ التعليم عن بُعد ما تمتاز به من مميزات كثيرة، منها: أنها تحقق أهداف التعليم والتعلم، ضمان حصول الطلاب على المعرفة التي يجب تعزيزها باستمرار، تقديم التغذية الراجعة سواء من المعلم أو الأقران وإمكانية مشاركة المحتوى التعليمي (Franco, 2018 & Gomez)

كما تُعد منصات التعليم بمثابة أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، فهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال، وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني، وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات، من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل وتمكن المتعلم، من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج وغيرها (عبد النعيم، ٢٠١٦، ١١٠). وأضافت (غاده أسامه ، (٢٠٢٠) مميزات أخرى للمنصات التعليمية وهي:

- القدرة على الرجوع إلى أي معلومة في أي وقت دون الحاجة إلى التواصل مع المحاضر في المراكز التعليمية بالطرق التقليدية.
- توفير الوقت والمجهود مقارنة بالذهاب إلى المراكز التعليمية.
- وجود اختبارات أون لاين لقياس مدى استيعابك للمواد العلمية.

فالمنصات التعليمية تُعد بيئة تفاعلية تعليمية تعمل على توظيف تقنية الويب، ودمج مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني مع شبكات وتطبيقات التواصل المختلفة، كما أنها تمكن الأساتذة من نشر المحاضرات والأهداف، ووضع التمارين والتدريبات والأنشطة التعليمية المتنوعة، والاتصال مع الطلبة من خلال تقنيات عديدة، ويمكن من خلالها تبادل الأفكار بين الأساتذة والطلبة، ومشاركة المحتوى التعليمي؛ مما يزيد من جودة المخرجات التعليمية (السيد، ٢٠١٧).

وتلك الأمور جعلت من توفير منصات التعليم عن بعد من أهم عوامل نجاح تجارب التعلم المباشر عبر الويب؛ إذ أنها تزيد من تفاعل المتعلمين، وتحسين رضاهم عن التعليم عن بعد، كما تساعدهم على تحقيق أهدافهم التعليمية وزيادة نواتج التعلم (Garrison, 2011).

وقد حرصت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان على الاستفادة من نظام التعليم عن بُعد، وبناء المنصات التعليمية التي يمكن من خلالها مواصلة عمليات التعليم للطلبة في ظل استمرار قرارات إغلاق التعليم الحضوري للطلبة، ومن أبرز المنصات التعليمية التي قامت بإنشائها، وتفعيلها في تدريس الطلبة، منصتين اثنتين هما: المنصة التعليمية، ومنصة منظرة التعليمية، وفيما يلي بيان لكلتا المنصتين:

أولا: المنصة التعليمية: تعتمد هذه المنصة بشكل أساسي على جوجل كلاس روم (Google Classroom) وهي خدمة تعليمية تقدمها شركة جوجل تمكن المعلمين من إنشاء صفوف افتراضية للمواد الدراسية، وإعداد الواجبات والتفاعل الفوري مع طلابهم، وتوجيههم أثناء إنجاز الواجبات والمهام الموكلة إليهم، وتقييم تلك الواجبات، ومنح العلامات، وإرسال التعليقات والمناقشات مع الطلاب، كما تمكنهم من إرفاق المستندات المختلفة، وحفظ المواد والملفات للرجوع إليها، إضافة إلى التقويم الدراسي لمعرفة مواعيد الدروس والاختبارات، وتعمل هذه المنصة على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والحواسب الشخصية. وترتكز هذه المنصة على الدمج بين التعلم في صف مع المعلم والتعلم عن طريق الإنترنت، فيمكن للمعلم والمدرب استخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل، وذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوافرة في النظام.

ثانيا: منصة منظرة التعليمية: هي منصة رقمية متخصصة من وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، تمكن الطلاب من الدخول من أجل التعليم عن بعد، وتم تخصيصها لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الصفوف ١-٤)، ويتمكن الطالب إلى الدخول إلى منصة مناظرة والاستفادة من جميع المميزات التي تتوفر بها، كما يمكنه التفاعل مع المدرسين، وأداء الواجبات المدرسية من خلال المنصة. وتقدم المنصة العديد من الخدمات التي يمكن للطلبة الاستفادة منها أثناء تعليمهم عن بُعد، والتي يحتاجها كل من المدرسين والطلبة وأولياء الأمور لمتابعة العملية التعليمية بالشكل الصحيح، حيث يمكن من خلالها

الاطلاع على المناهج الدراسية المدرسية، ومتابعة الدروس اليومية، وتنفيذ الأنشطة التعليمية، وإجراء الاختبارات، والدردشة بين الطلبة ومعلميهم، ومتابعة الواجبات اليومية.

ونظرا لأهمية التعليم عن بُعد، والتعليم باستخدام المنصات التعليمية، أجريت العديد من الدراسات السابقة المتعلقة به، ومن بين تلك الدراسات:

دراسة الجراح (٢٠٢٠) وقد هدفت إلى التعرف على واقع التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كو١٩ عونا المستجد "كوفيد ١٩"من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بإعداد استبانة إلكترونية اشتملت على (٢٠) فقرة تم توزيعها إلكترونيا على عينة عشوائية مكونة من (١٢٠٠) طالبا وطالبةً، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد، مدى استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد، ووجود صعوبات تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستو($\alpha \leq$ ٠٥,٠) بين استجابات أفراد العينة من الطلبة حول واقع التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بُعد يعزى لمتغير النوع، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتشجيع وتوعية الطلبة للاستفادة من تقنية التعلم الإلكتروني وذلك لتسهيل وتحسين الممارسة التعليمية التعلمية في ظل الظروف الحالية، وتقوية الاتجاه الإيجابي نحو توظيف تقنية التعليم الإلكتروني، والاستفادة من تجارب وخبرات الدول العربية والعالمية في مجال توظيف التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بُعد.

ودراسة أبو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أنَّ تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة، والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا.

وسعت دراسة الزبون (٢٠٢٠) إلى الكشف عن فاعلية التعلم عن بُعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من (٣٥) طالبا من مدرسة جبه الثانوية للبنين للعام الدراسي ٢٠٢٠م، من خلال مقارنة تحصيلهم في مادة اللغة في الفصلين الأول والثاني في (النحو، والصرف، البلاغة والنقد، قضايا، أدبية)، وأظهرت النتائج إلى تفوق التعليم المباشر مقارنا بالتعليم عن بعد في تحصيل أفراد عينة الدراسة، وبحجم أثر دال لصالح التعليم المباشر. وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بضرورة تبني استخدام طريقة التعلم المدمج من خلال الدمج بين الطريقة التقليدية والإلكترونية في تدريس مبحث اللغة العربية، وضرورة إعادة تصميم المحتوى التعليمي بما ينسجم ومبدأ التعلم عن بُعد.

فيما هدفت دراسة بسيلايا وكفافادز (Basilaia & Kvavadze, 2020) إلى تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، استندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة، وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage وGsuite في العملية التعليمية، واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى نجاح التعليم عبر الانترنت مقارنة بالتعليم التقليدي، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي، أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب، والحصول على مهارات جديدة.

و دراسة هوجس وزملاؤه (Hodges, et al. , 2020) التي هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ، والتعليم عبر الإنترنت، فقد قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم، ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات

الطوارئ، وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة.

أما دراسة الجاسر (Aljaser,2019) فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، استخدم فيها المنهج شبه التجريبي، وقام فيها بتصميم بيئة التعلم الإلكتروني، وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، تم تطبيقه على عينة من طلاب الصف الخامس، قسمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل، ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

وهدفت دراسة الريح (٢٠١٨) إلى الكشف عن فعالية استخدام التعليم عن بعد في إعداد وتدريب معلمي مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم، وذلك من خلال التعرف علي مبررات اختيار التعليم عن بعد في تدريب معلمي مرحلة التعليم الأساسي، مزايا التعليم عن بعد في الأعداد والتدريب، والمشكلات والصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في الأعداد والتدريب، والحلول المقترحة لبعض المشكلات والصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في الأعداد والتدريب. تكون المجتمع الأصلي للدراسة من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي المنضوين تحت الإعداد والتدريب من خلال نظام التعليم عن بعد (الطالب المعلم)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد الاستبانة أداة أساسية في جمع بيانات ومعلومات وحقائق الدراسة، وكشفت النتائج عن فعالية استخدام التعليم عن بعد في تدريب معلمي مرحلة التعليم الأساسي، حيث يسهم في توفير فرص الإعداد والتدريب للأعداد الكبيرة من المعلمين والمعلمات غير المدربين بأقل جهد وتكلفة في أماكنهم وأثناء عملهم من خلال وسائطه المتعددة، وفي ضوء ذلك أوى الباحث بضرورة التوسع في تدريب المعلمين من خلال برنامج التعليم عن بعد.

وهدفت دراسة البيطار (٢٠١٦) إلى التعرف على فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العام، نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية في جامعة أسيوط، استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليل، والمنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من دليل المعلم للتعليم عن بعد لمقرر تكنولوجيا التعليم، واختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد، وقد قام بتحليل مقرر تكنولوجيا التعليم؛ لاستخراج قائمة بجوانب التعلم المتضمنة بالمقرر، كما تم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعديا على مجموعة الدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم، وفي ضوء ذلك أوصى بأهمية استخدام التعليم عن بُعد في التدريس، والتركيز على تنميته لدى الطلبة، وتأهيل المعلمين لاستخدامه بشكل فاعل.

ويلاحظ من الدراسات السابقة أنها ركزت على جانب التعليم عن بُعد، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع المرتبط باستخدام التعليم عن بُعد، وفاعلية المنصات التعليمية، كما تتشابه مع بعضها في المنهج المستخدم، والأدوات البحثية المستخدمة فيها، بينما تختلف عنها في المجتمع المستهدف، وهو معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان.

منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، حيث يعد هذا المنهج أحد أشكال التحليل، والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات، ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2000).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الإسلامية جميعهم الذين يدرسون بالحلقة الثانية بمدارس التعليم الأساسي الصفوف (٥-١٠) وما بعد الأساسي (١١-١٢) التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، وعددهم الإجمالي (٦٢٥) معلما ومعلمة، طبقا للبيانات المسجلة بدائرة تخطيط

الاحتياجات التعليمية والإحصاء قسم الإحصاء والخريطة المدرسية، بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٣٤٨) معلما ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومرحلة ما بعد الأساسي للعام ٢٠٢٠/٢٠١٢م، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة بلغت (٥٥,٧٪) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثون استبانة باستخدام نماذج جوجل وتوزيعها إلكترونيًا على معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في محافظة الباطنة شمال. وتكونت من جزئين:

الأول: تضمن البيانات الأولية عن عينة الدراسة في ضوء المتغيرات التالية (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، مستوى المهارات التكنلوجية المعلم/المعلمة).
الثاني: تكون من (٢٣) عبارة تتعلق باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية كأداة داعمة لبيئة التعلم مقارنة بطريقة التعليم التقليدية. بعد الرجوع للأدبيات التربوية السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والاستعانة ببعض الدراسات السابقة، مثل دراسة (الحشاني، ٢٠١٩؛ وأبوجزر، ٢٠١٨؛ والسليطي، ٢٠١٥).

صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتحقق من صدق استبانة فاعلية التدريس باستخدام المنصات التعليمية كأداة داعمة لبيئة التعلم في ظل ظروف جائحة كورونا (كوفيد١٩) من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان. والمألفة في صورتها الأولية من (٢٣) عبارة عرض على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس، والقياس والتقويم، وتكنولوجيا التعليم والتعلم، ومشرفي التربية الإسلامية. بلغ عددهم (١٠) محكمين، وفي ضوء أراء المحكمين وملحوظاتهم ومقترحاتهم في وضوح العبارات وسلامتها اللغوية وانتمائها للمحاور، وملاءمتها لأغراض الدراسة، وبعد إدخال التعديلات التي اقترحها المحكمون على العبارات والتي تركزت في مجملها على تعديل في الصياغات اللغوية و لم يطرأ أي تغير على عدد عبارتها بالحذف أو الإضافة، وبذلك أصبحت الاستبانة أداة الدراسة الحالية مكونة من (٢٣) عبارة موزعة على من جزئين هما: البيانات الأولية، (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، مستوى المهارات التكنلوجية المعلم/المعلمة).والجزء الثاني: عبارات الاستبانة.

كما تم التحقق من ثبات الاستبانة وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) فردًا من خارج عينة الدراسة، حيث تم حساب قيم كرونباخ–ألفا إذ بلغت قيمته للأداة ككل (٠,٨١)، وبذلك أصبحت الأداة صالحة للتطبيق. وصححت الاستبانة بإعطائها ٥ درجات للبديل كبيرة جدا، و٤ درجات للبديل كبيرة، و٣ درجات للبديل متوسط، ودرجتان للبديل قليلة، ودرجة للبديل قليلة جدا، وتم التحقق من الصدق الداخلي للفقرات. كما هو مبين في الجدول (١) :

جدول ١: قيم الصدق الداخلي* لجميع الفقرات الواردة في استبانة الدراسة.

رقم الفقرة	الصدق الداخلي	رقم الفقرة	الصدق الداخلي
١	٠,٨٠٣	١٣	٠,٧٨٨
٢	٠,٨٠٦	١٤	٠,٨٠٣
٣	٠,٨٠٨	١٥	٠,٨١٤
٤	٠,٨٠١	١٦	٠,٧٨٤
٥	٠,٨٠٢	١٧	٠,٨٣٠
٦	٠,٧٩٠	١٨	٠,٨٠٠

٧	٠,٧٩٩	١٩	٠,٨١٧
٨	٠,٧٩٩	٢٠	٠,٨٢٦
٩	٠,٧٩٦	٢١	٠,٨١١
١٠	٠,٧٩٤	٢٢	٠,٨٢٠
١١	٠,٨٠٦	٢٣	٠,٨٠٤
١٢	٠,٧٩٩		
	صدق الأداة ككل		٠,٨١١

*جميع قيم الصدق الداخلي للأداة دالة عند مستوى (α=0.05).

يظهر من خلال الجدول (١) إن صفة الصدق الداخلي لأداة الدراسة قد تحققت وبالتالي فان الأداة صالحة لقياس ما تسعى الدراسة إلى تحقيقه من أهداف.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات التي تم جمعها في الدراسة، حيث استخدام الباحثون الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples "T" test) لمتغير النوع.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير مستوى الخبرة العملية للمعلم.

نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما فاعلية استخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة الباطنة شمال؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على العبارات التي تضمنتها أداة الدراسة؛ ولغرض تفسير النتائج في هذا السؤال اعتمد الباحثون خمسة مستويات كمعيار للحكم على فاعلية استخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بعد كأداة داعمة لبيئة التعليم في ظل جائحة كورونا (كوفيد١٩) من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان، حسب الجدول (٢).

جدول (٢) :معيار الحكم على فاعلية استخدام المنصات في التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

المتوسط الحسابي	٤,٢١ – ٥	٣,٤١ – ٤,٢٠	٢,٦١ – ٣,٤٠	١,٨١ – ٢,٦٠	١ – ١,٨٠
الفاعلية	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا

وقد جاءت نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة كما في الجدول (٣).

لجدول (3) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة (ن= ٣٤٨) مرتبة تنازليا

العبارة	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجة الفاعلية**
الاطلاع على معارف جديدة للمادة الدراسية قبل تقديمها للطلبة	4.34	0.768	كبيرة جدا
تزويد الطلبة بمصادر تعلم إضافية متعلقة بالمادة التعليمية	4.28	0.799	كبيرة جدا

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
تصحيح المهام والتكاليف والأنشطة بطريقة أسهل وأكثر انتظاما.	4.25	0.915	كبيرة جدا
تسلم تكليفات الطلبة وحفظها بشكل منظم	4.19	0.846	كبيرة
تطوير طرائق التدريس المستخدمة وتنويعها	4.16	0.933	كبيرة
التخطيط للدروس بطريقة أسهل وأشمل.	4.14	0.957	كبيرة
تكامل المصادر الإلكترونية التعليمية المختلفة	4.04	0.850	كبيرة
تطبيق الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها.	3.99	1.161	كبيرة
توضيح محتوى المادة التعليمية بشكل فاعل.	3.92	1.035	كبيرة
تسليم الطلاب المهام والتكليفات بطرق أسهل وأسرع	3.89	1.145	كبيرة
تحقيق أهداف المادة في مجالاتها المختلفة بشكل أفضل.	3.73	1.052	كبيرة
الشعور بمتعة أكثر في التدريس أثناء تفاعل طلابي على المنصة.	3.69	1.137	كبيرة
إمداد المتعلم ببيئة تعليمية فردية تتناسب مع قدراته	3.65	1.081	كبيرة
توفير بيئة للتعلم التشاركي بيني وبين طلابي.	3.62	1.046	كبيرة
إيجاد بيئة اجتماعية آمنة للاتصال مع طلابي وحل المشكلات.	3.52	1.173	كبيرة
أتاحت فرصة التواصل مع أولياء أمور الطلبة.	3.51	1.098	كبيرة
زيادة التفاعل وتبادل الأفكار والآراء بيني وبين طلابي بشكل أفضل	3.38	1.178	متوسطة
إحلال التعليم والتعلم الإلكتروني تدريجياً محل التعليم التقليدي	3.24	1.351	متوسطة
أتاحت الفرصة لتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل وتوزيع الأدوار.	3.17	1.245	متوسطة
زيادة تفاعل الطلاب مع أقرانهم في الصف.	3.11	1.231	متوسطة
تقديم نتائج أفضل مقارنة بعملية التعليم والتعلم التقليدي في الغرف الدراسية	2.88	1.380	متوسطة
المجال ككل	٣,٥١	٠,٩٥٦	كبيرة

يتضح من الجدول (٣) أنَّ فاعلية استخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بُعد كأداة داعمة لبيئة التعليم في ظل جائحة كورونا (كوفيد١٩) من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي حسب استجابات أفراد العينة (٣,٥١)، والانحراف المعياري (٠,٩٥٦)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم بين (٤,٣٤ – ٢,٨٨)، حيث حصلت ثلاث عبارات من العبارات التي تضمنتها أداة الدراسة على تقدير فاعلية كبيرة جدا، فيما حصلت ثلاث عشر عبارة على تقدير فاعلية كبيرة، وحصلت خمس عبارات على تقدير فاعلية متوسطة، ولم تأت أيّ عبارة بتقدير فاعلية قليلة أو قليلة جدا، وهذا يؤكد فاعلية المنصات التعليمة في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية أفراد العينة.

وقد توصلت نتائج دراسة أفينوجلو (Avenoglu, 2005) المشار إليها في السدي (٢٠١٢، ص٦٦) إلى أنَّ تقنيات التعليم المتحرك لا تدعم التواصل بين الطلاب أنفسهم أو بين الطلاب والأساتذة، وأكدت دراسة الزهراني (٢٠٢٠) التي أجريت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني فاعلية منصة البلاك بورد في العملية التعليمية، وأظهرت عينة الدراسة رغبتهم في استخدام التعليم الإلكتروني ومنصة البلاك بورد كخيار استراتيجي، وليس مجرد بديل في العملية التعليمية؛ فالمنصة ليست بديلا عن البيئة الصفية التي يسودها جو من التفاعل المباشر وتبادل الآراء وتصويبها بين الطلاب والمعلم.

وحصلت عبارة " الاطلاع على معارف جديدة للمادة الدراسية قبل تقديمها للطلبة" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٣٤)، تلتها عبارة " تزويد الطلبة بمصادر تعلم إضافية متعلقة بالمادة التعليمية"، بمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٨)، ثم بعدهما عبارة " تصحيح المهام والتكاليف والأنشطة بطريقة أسهل وأكثر انتظاما"، بمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٥)، وهذه العبارات الثلاث هي العبارات التي حصلت على تقدير فاعلية كبيرة جدا، وتشير هذه العبارات أنَّ المنصات التعلمية ساهمت في توسيع دائرة التعلم، وفتح المجال نحو الاطلاع الواسع على المعارف المرتبطة بالمنهج، من خلال المصادر المتنوعة للتعلم، كما سهَّلت تصحيح المهام والتكاليف والأنشطة التي يقوم بها الطلبة، وتتطلب مراجعة وتصحيح من قِبل المعلمين.

فيما تركزت العبارات التي أكَّدت فاعلية المنصات التعليمية في التعليم عن بُعد بدرجة كبيرة في الأعمال المرتبطة بعملية التدريس التي ينفذها المعلم في الحصص الدراسية، من بينها تطوير طرائق التدريس وتنويعها، وسهولة عملية التخطيط والتحضير للدرس، والتكامل بين مصادر التعلم والتعليم، وتسهيل تنفيذ الدروس، وتحقيق الأهداف، والمتعة في التدريس، وتنويع البيئة الصفية بما يتناسب مع المستويات المختلفة للطلبة، إضافة إلى إتاحة فرصة التواصل مع أولياء أمور الطلبة.

وقد اتفقت النتيجة الحالية للدراسة مع دراسة أبو سليمان (٢٠١٩) التي توصلت إلى فاعلية منصة Edmodo في التحصيل في مادة الرياضيات وتنمية الدافعية لدى الطالبات، ودراسة السعيدي (٢٠١٨) التي أوصت بتشجيع المعلمين على استخدام

بينما تركز العبارات التي جاءت بمستوى فاعلية متوسطة في الأمور المرتبطة بالتفاعل المباشر بين المعلم والطالب، والطالب وزملائه، والأدوار التي يقومون بها، من بينها عبارة "زيادة التفاعل وتبادل الأفكار والآراء بيني وبين طلابي بشكل أفضل"، مع أنَّها جاءت بمتوسط حسابي قريب من درجة الفاعلية الكبيرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٣٨)، وعبارة " أتاحت الفرصة لتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل وتوزيع الأدوار"، وعبارة " زيادة تفاعل الطلاب مع أقرانهم في الصف"، وقد جاءت متوسطاتها الحسابية (٣,١٧) و (٣,١١) على التوالي.

ومما يلاحظ من الجدول أنَّ استجابات أفراد عينة الدراسة جاءت في عبارة "إحلال التعليم والتعلم الإلكتروني تدريجياً محل التعليم التقليدي" جاءت بمتوسط حسابي مقداره (٣,٢٤)، وكذلك بالنسبة لعبارة "تقديم نتائج أفضل مقارنة بعملية التعليم والتعلم التقليدي في الغرف الدراسية" جاءت بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، وهذه المتوسطات تشير إلى درجة موافقة متوسطة حسب رأيهم، ولعل السبب في ذلك يعود إلى عدم جاهزية المجتمع، والطلبة، والمدارس للانتقال إلى التعليم عن بُعد، وكذلك فيما يتعلق بنتائج الطلبة؛ لأنَّ تنفيذ هذا الأسلوب تم في ظروف طارئة لم يتم الاستعداد التام والكافي لها، والنتيجة في هاتين العبارتين تعتبر منطقية في ظل هذا الظرف الطارئ، والاستعداد السريع، فمع الفعالية التي حققها التعليم عن بُعد باستخدام المنصات التعليمية إلا أنَّه يحتاج إلى المزيد من الأمور المطلوبة للانتقال إليه، وتحقيق النتائج الأفضل من خلاله مقارنة بالتعليم المباشر.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة فلورانس وميشيل (Florence & Michele , 2014) التي كشفت نتائجها تميز الفصول الافتراضية في أنها تعزز بيئة التعلم والتفاعل بين المتعلمين، وتراعي التركيبة السكانية للمعلمين والطلاب.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية استخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي، والخبرة العملية للمعلم؟

أولا متغير النوع الاجتماعي: ويتكون من مستويين (ذكر – أنثى) تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج وفقا للجدول (٤).

جدول ٤: نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين مجموعات الدراسة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	١٧٥	٣,٥٢	٠,٩٦٣	٠,٢٣١	٠,٨١٨
أنثى	١٧٣	٣,٥٠	٠,٩٥٣		

يلاحظ من الجدول (٤) أن قيمة "ت" بلغت (٠,٢٣١)، وأنَّ مستوى دلالتها بلغ (٠,٨١٨) وهو أكبر من (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية استخدام المنصات التعليمية في التعليم تبعا لاستجابات معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر–أنثى)، مما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية التي تؤكد عدم وجود الفروق بين المجموعات، ونرفض الفرضية البديلة، ويمكن تفسير هذا بتشابه الظروف المرتبطة بالتعليم عن بعد، واستخدام المنصات التعليمية في مدارس الذكور والإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزهراني (٢٠٢٠) التي أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في متغيرات (النوع– التخصص– الدرجة العلمية).

ثانيا متغير الخبرة العملية: يتكون من ثلاثة مستويات، وتم استخدام اختبار التباين الأحادي للكشف عن الفروق ومعرفة مصدر التباين (إن وُجد).

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الخبرة العملية، وجاءت النتائج كما في الجدول (٥).

جدول ٥ :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الخبرة العملية

المجموعة (الخبرة العملية)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١–١٠ سنوات	٨٥	3.61	.96
١١–٢٠ سنة	١٨٠	3.52	.98
أكثر من ٢٠ سنة	٨٣	3.35	.86

يظهر من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاث، حيث تشير النتائج إلى أنَّ المتوسط الحسابي لمجموعة الخبرة (١–١٠ سنوات) بلغ (٣,٦١) بانحراف معياري مقداره (٠,٩٦)، أمَّا مجموعة الخبرة (١١–٢٠ سنة) فبلغ متوسطها الحسابي (٣,٥٢) وانحرافها المعياري (٠,٩٨)، وفي مجموعة الخبرة (٢٠ سنة فأكثر) بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٥)، والانحراف المعياري (٠,٨٦)، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين المجموعات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، تم إجراء اختبار التباين الأحادي (One way ANOVA) فظهرت النتائج كما في الجدول (٦)

جدول ٦ :تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة وفقا لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	دلالة ف
بين المجموعات	١,٤٥	٢	٠,٧٢٧	٠,٧٩٤	٠,٤٥٣	غير دالة
داخل المجموعات	٢٢٤,٢٧	٢٤٥	٠,٩١٥			

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة "ف" بلغت (٠,٧٩٤)، ومستوى دلالتها بلغ (٠,٤٥٣) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية استخدام المنصات التعليمية في التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تبعا لمتغير الخبرة العملية لديهم، الأمر الذي يدفعنا إلى قبول الفرضية الصفرية، ورفض الفرضية البديلة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين الذين تراوحت خبرتهم من ١– ١٠ سنوات يتميزون بأنهم درسوا في مؤسسات إعدادهم مقررات في تكنولوجيا التعليم لم يدرسها المعلمين الأقل خبرة الذين أكتسبوا هذه المهارات من الدورات التدريبية أثناء العمل. كذلك يمكن أن تعزى هذه النتيجة لوجود الرغبة والدافع لتعلم المنصة نتيجة ظروف جائحة كورنا، إضافة إلى اشتراك الهدف بين المعلمين –رغم تفاوت سنوات الخبرة — في ضرورة استمرارية التعليم بطرق تقنية تتيح الوصول للتغلب على تحديات جائحة كورنا التي فرضت ضرورة أن يكون التعليم عن بعد.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عائض (٢٠٢١) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مهارات التعلم عن بعد، عند مستوى (α= 0.05) بين معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في محافظة الفروانية في دولة الكويت تبعاً لمتغيري الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل التعليمي. وتوصي الدراسة بأن ضرورة تأمين المخصصات المالية الضرورية للرقي ببرامج التعلم عن بعد والمنصات الإلكترونية.

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج تمثلت في: أنَّ فاعلية استخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد١٩) من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان كبيرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية استخدام المنصات التعليمية في التعليم تبعا لاستجابات معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكر-أنثى). والخبرة العملية لديهم. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية؛ فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- استمرارية استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية.
٢- التركيز على الجوانب الإيجابية للتدريس باستخدام المنصات التعليمية في دعم بيئة التعلم.
٣- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في مجال تطوير التعليم باستخدام المنصات.
٤- إيجاد أساليب تقويم إلكترونية بديلة .
٥- تفعيل البرامج التي تثير التفاعل بين الطالب والمعلم أثناء الشرح.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية؛ فإنه يمكن تقديم المقترحات الآتية والمتمثلة في إجراء الأبحاث والدراسات حول:

١. برامج التقويم في مادة التربية الإسلامية التي تنسجم و التعليم عن بعد.
٢. أثر المنصة في المستوى التحصيلي من وجهة نظر معلمي مادة التربية الإسلامية، وأولياء الأمور، والطلبة.
٣. اتجاهات معلمي المواد الأخرى حول التدريس باستخدام المنصة التعليمية كبيئة داعمة للتعلم الإلكتروني .

Research and Publication Ethics Statement

For the purpose of this study, data has been gathered with each respondent's prior consent to provide feedback. No names or other personally identifiable information is gathered, so no identities are disclosed in this paper. Based on the information gathered and the defined study objectives, an objective analysis has been made.

Contribution Rates of Authors to the Articles

All authors contributed to the preparation of this paper.

Conflict of Interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

References

أبو سلمان، سوزان أحمد. (٢٠١٩). منصة ادمودو (Edmodo) التعليمية في التحصيل وتنمية الدافعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمقرر الرياضيات. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (٨)، ٣٠٧-٢٨١.

أبو شخيدم، سحر سالم عودة، عواد، خولة، خليلة، شهد، الحمد، عبدالله، وشديد، نور. (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية خضوري. *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية*، ٢٤، ١٧٣- ١٩٩. قاعدة بيانات دار المنظومة.

أوتشيدا وآخرون. (٢٠٠٤). *إعداد التلاميذ للقرن الحادي والعشرين. ترجمة: محمد نبيل نوفل، الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.* قراءة أحمد أوزي، مجلة علوم التربية، دورية مغربية فصلية، ٢٠١٠، ٤٥، ١١٦.

أسامه، غادة.(٢٠٢٠)، *أفضل المنصات التعليمية..منصات تعليمية الكترونية للتعليم الذاتي*.مقالة منشورة بتاريخ ١٥/ مايو/٢٠٢٠ ، استرجع بتاريخ ٣٠/أكتوبر/٢٠٢١ من الموقع https://www.gasoul.com/education/educational-platforms

البيطار، حمدي محمد محمد. (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس ٧٨* (١)، ١٧-٣٨. DOI: 10.12816/0036761.

الجراح، فيصل صالح فريح. (٢٠٢٠). واقع التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد ١٩" من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤ (٤٤)، ١١٣—١٠١. https://doi.org/10.26389/AJSRP.C310520.

الحلفاوي، وليد سالم (٢٠١١). *التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة*. دار الفكر.

الحواري، أروى عيسى. (٢٠٢١). أثر التعلم عن بعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قصبة أربد بالأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة*، ٥ (١)، ٨٦- ١٠٤.

الحوشان، أمل حوشان. (٢٠٢٠). تقويم تجربة التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا باستخدام نموذج القرارات المتعددة (CIPP) — دراسة ميدانية على طلبة الجامعات السعودية-. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،٤ (٤٤)، ٨١—٦١. https://doi.org/10.26389/AJSRP.L130620.

خميس، محمد عطية. (٢٠١٣). التعلم عن بعد والتعلم المفتوح. تكنولوجيا التعليم: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٢٣, (١)، ١- ٣.

رمضان، محمد جابر محمود. (٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، كلية التربية، ٧٧، ١٥٣١-١٥٤٣.

الرنتيسي، محمد سمير. (٢٠٢٠). معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين – دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا (COVID - ١٩). *مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد*، ٤(٣٨)، ٧٥-٧٤. https://doi.org/10.26389/AJSRP.R260920.

الريح، أبشر الشيخ محمد. (٢٠١٨). فاعلية استخدام التعليم عن بعد في إعداد وتدريب معلمي مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم. *مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين*،١١ (٤١)،٢٥٩-٢٧٩. قاعدة بيانات دار المنظومة.

الزبون، خالد عودة محمد. (٢٠٢٠). فاعلية التعلم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر فى تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية. *المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ١٤ ، ٢٠١ - ٢٢٠. قاعدة بيانات دار المنظومة.

الزبون، أحمد محمد عقلة. (٢٠١٦). درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون. دراسات – العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، ٤٣(٢)، ٥١٣-. ٥٣٣.

الزهراني، حنان سعيد. (٢٠١٩). أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة. *مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج*، ٣٥ (١٢)، ٣٨٨-٤٢٠.

الزهراني، سوسن. (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، ٤ (١٤)، ٣٥٧-٣٧٦.

السدي، فتحية بنت خلفان. (٢٠١٢). مدخل لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني. وزارة التربية والتعليم، مسقط.

السعيدي، زينب. (٢٠١٨). *أثر استخدام المنصة التعليمية Eassyclass في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتحصيل مادة الأحياء لدى طالبات الصف الحادي عشر*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة السلطان قابوس.

السيد، أحمد عبدالعال. (٢٠١٧). أثر استراتيجية التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية لدى طلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٢ (٣)، ١٠٩٩-١١٥٦.

شحاتة، حسن. (٢٠١٣)، *التعليم الإلكتروني وتحرير العقل* (ط.٢). دار العالم العربي.

الشمري، فريحان إبراهيم نصار. (٢٠٢١). تصورات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لاستخدام أساليب التعلم عن بعد عبر برنامج تميز Teams في ظل جائحة كورونا في دولة الكويت. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، اتحاد الجامعات العربية – الأمانة العامة، ٤١* (٢)، ٢٠٣-٢١٧.

عائض، حسناء. (٢٠٢١). *الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة المتوسطة في استخدام مهارات التعلم عن بعد في دولة الكويت*. رسالة ماجستير. مناهج عامة. كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

عبد النعيم، رضوان. (٢٠١٦). *المنصات التعليمية المقررات المتاحة عبر الإنترنت*. دار العلوم.

عثمان، عثمان حسن (٢٠١٦). التعلم الإلكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة. أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية–مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، ٧٩-٩٢.

العربيد، محمد. (٢٠١٠). *أثر برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة الفيزيائية لدى طلّاب الصّف الحادي عشر*. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.

القحطاني، ابتسام سعيد. (٢٠١٠). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

الكيلاني، ماجد. (٢٠٠٥). *التربية والتجديد*. مسترجع من موقع بصاير. https://cutt.us/qjmvT

ملحم، سامي. (2000). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دار النهضة العربية.

الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد. (٢٠٠٥). *التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات*. مؤسسة شبكة البيانات.

نظير، أحمد عبدالنبي عبدالملك. (٢٠١٩). أثر التفاعل بين نمط تصميم الإنفو جرافيك الثابت "الأفقي- الرأسي" في بيئة المنصات الإلكترونية والأسلوب المعرفي "تحمل- عدم تحمل" الغموض على الاحتفاظ بالتعلم والتنظيم الذاتي وخفض العبء المعرفي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، ٤٣* (٤)، ١٧٣-٣٢٢.

Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. *Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, 20* (2), 176-194.

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research, 5* (4), 1-9. https://doi.org/10.29333/pr/7937.

Florence, P. & Michele, M. (2014). *Teaching of technology the place of EFL Virtual classrooms*. American stotuate for police development.

Garrison, D. R. (2011). *E-Learning in the 21st Century: A Framework For Research And Practice (2nd Ed.)*. New York, Ny: Routledge.

Gomez, m. & Franco, h. (2018). The use of education platform as teaching resource in mathematics, *Journal of Technology and Science Education, 8* (1), 63-71.

Hodges, C.; Moore, S.; Lockee, B.; Trust, T. & Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning. https://medicine.hofstra.edu/pdf/faculty/facdev/facdev-article.pdf

Kats, Y. (2010). *Learning management system technologies and software solutions for online teaching: tool and applications*. Information Science Reference - Imprint of: IGI Publishing.

Naidu, S. (2006*). E-Learning - A Guidebook of Principles Procedures and Practices* (2nd ed.). Sanjaya Mishra.

Naidu, S. (2006). *Types of E.learning*. University of Oregon.

Ngo, L. & Nagadiman, A. (2019). The impacts of Edmodo on students performancy in ESP Classroom. *KnE Social Sciences, 3* (10), 369-378.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal). 11* (1), 48-56. https://doi.org/10.26877/eternal.v11i1.6068.